العزيز الذي جاء بعد خواص الصحابة وعلمائهم
لان الامر ما الاقتدا بالصحابة في قوله عليه
الصلوة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم محمول على علمائهم وانما
طلب مجانبة البدعة بعد الامر بمتابعة الصلاح
لانه لا يكمل قول الايمان الا بالعمل ولا يكمل قول ولا
عمل الا بالنية ولا يكمل قول ولا عمل ولا نية الا بموافقة
الكتاب والسنة وكلما وافق الكتاب والحديث
او الاجماع او القياس الجلي فهو سنة وما خرج عن
ذلك فهو بدعة مذمومة هذا الذي
ذكر في هذه المنظومة من المتفق عليه بين
اهل السنة من العقايد ان العالم حادث والصانع
قديم متصف بصفات قديمة ليست عينه ولا غيره
واحد لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا نهاية له
ولا صورة ولا حد ولا يحل في شيء ولا يقوم به
حادث ولا يصح عليه الحركة والانتقال
ولا الكذب ولا الجهل ولا النقص وانه يرى
في الاخرة واسرى في جميع وجهه ما شا كان
وما لم يشا لم يكن ولا يحتاج الى شيء ولا يجب
عليه شيء كل اعمال المخلوقات بقضائه وقدره
وارادته ومشيئته لكن القبايح منها ليست
برضاه وامره ومحبته وان المعاد الجسماني
وساير ما ورد به السمع من عذاب القبر والحساب
والميزان والصراط وغير ذلك حق وان الكفار
مخلدون في النار دون الفساق من المومنين

وان العفو

فقف على هذه العقيدة
الجامعة الكافية
الشافية

٨٤

وان العفو والشفاعة حق بفضل الله وعفوه سبحانه
وان اشراط الساعة حق من خروج الدجال
وياجوج وماجوج ونزول عيسى عليه السلام
وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض
حق واول الانبياء ادم واخرهم محمد صلى
الله عليه وسلم وعليهم واول الخلفاء ابو
بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى
عنهم والافضلية بهذا الترتيب كما عرفت
وارج الله اي تمنّ امالك التوجه الى ابواب
فضل كرمه مع غلبة ظنك باجابته لان الرجا الامل
مع الاخذ في اسباب المرجو وهو معنى قوله
في الاخلاص اي الصافي فيه لانه لا يقدر على ذلك
غيره سبحانه فلا يطلب الامنة والاخلاص قصد
وجه الله تعالى خاصة بالعبادة قولية كانت
او فعلية ظاهرة كانت او خفية قال تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
وهو واجب عيني على كل مكلف في جميع اعمال الطاعات
لحديث ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا
وما ابتغي به وجهه وهو سبب الخلاص من اهوال
يوم القيمة وفي حديث انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا
على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة
واتى الزكاة فارقها والله عنه راض من الربا
اي بالله وهو ابقاء العربة لقصد الناس
تخرج عن القربة كالتجمل بالباس ونحوه فلا ريا

Copyright © King Saud University